

العين

كما تقول : رجلٌ مالٌ وقالٌ يراد به : مائلٌ وقائلٌ مثل قول أبي ذؤيب : .
(وسود ماءُ المَرْدِ فاها فلونُهُ ... كَلَوْنِ الرِّمَادِ وهي أدماءٌ سارُّها) .
أي° : سائرُها .
وقال أصحابُ التَّمْصِيفِ : هو مثل الحاجةِ أصلُها : الحاجة .
ألا ترى أنَّهم يردُّونها إلى الحوائجِ ويقولون : اشتُقَّت الاستِطاعةُ من الطَّوْع .
ويُقَالُ : تَطَاوَعٌ لهذا الأمرِ حتَّى تستطيعه .
وتطوَّعَ : تكلَّفَ استطاعتهِ وقد تطوَّعَ لك طوعاً إذا انقادَ والعربُ تحذف التَّاءَ من
استطاعَ فتقول : استطاعَ يَسْطِيعُ بفتح الياءِ ومنهم من يضمُّ الياءَ فيقول : يُسْطِيعُ
مثل يَهْرِيقُ .
والتَّطَوُّعُ : ما تبرَّعتَ به ممَّا لا يلزمك فريضته .
والمُطَوَّعَةُ بكسر الواوِ وتثقيب الحرفين : القوم الذين يتطوَّعون بالجهاد يخرجون إلى
المُرابَطاتِ .
ويُقَالُ لِلإِبِلِ وغيرها : أطاعَ لها الكَلأُ إذا أصابتْ فأكَلَتْ منه ما شاءتِ قَالِ
الطَّرْمَاحُ : .
(فما سرحُ أبقارٍ أطاعَ لِسَرِّهِ ...) .
والفَرَسُ يكون طوعَ العِنَانِ أي° : سَلَسِ العِنَانِ .
وتقول : أنا طَوَّعٌ يَدِكَ أي° : منقادٌ لكَ وإنَّها لطوعُ الصَّجِيعِ .
والطَّوَّعُ : مصدرُ الطَّاعِ .
قَالَ : .
(طَوَّعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ ...)